

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧ - ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴾

(سورة النحل الآية : ٩٩)

التوكل على الله رحمة

التوكل نتيجة العلم والحال والعمل

قال العلماء والمحققون في موضوع التوكل : بأن التوكل يكون في ثلاثة أمور وهي العلم والحال والعمل ، وينبغي أن نتحدث عن كل واحد منها بالتفصيل :

أما العلم ، فما لم يصبح الإنسان عالماً لا يكون له نصيب من التوكل ، ومتعلق العلم ثلاثة أشياء أيضاً : فالأول يجب أن يحصل له اليقين بقدرته الله تعالى الغير متناهية بأنه على كل شيء قدير ، وقادر على كل شيء بعد أن تعجز أي قوة وقدرة عن القيام بأي شيء فلا شيء يقف أمام القدرة الإلهية (يا من العسير عليه سهل يسير) .

المعرفة والشفقة على العباد

والثاني أن تعلم بأن الله عز وجل عالم السر والخبفيات ويعلم كل